

مهارات بحثية ١ – الاسبوع التاسع

دور القيادة التحويلية في إدارة الأزمات التعليمية: دراسة تحليلية
على المؤسسات التعليمية في ظل التحديات المعاصرة

إعداد الطالبة/
دينا علي القحطاني

دكتوراه إدارة أعمال

٢٠٢٦



مفهوم القيادة التحويلية في ضوء مصادر البحث العلمي

تشكل القيادة التحويلية أحد أبرز أنماط القيادة الحديثة في الفكر الإداري والتربوي، وهي تقوم على قدرة القائد على إحداث تغيير جذري وإيجابي في سلوك واتجاهات العاملين داخل المؤسسة التعليمية، من خلال التأثير القيمي والمعنوي وليس فقط من خلال السلطة الرسمية. ويعتمد هذا النمط القيادي على بناء رؤية مشتركة، وتحفيز الأفراد، وإثارة دافعيتهم الداخلية، بما يسهم في رفع مستوى الأداء وتحقيق الأهداف التنظيمية، خصوصاً في البيئات التي تتسم بعدم الاستقرار مثل المؤسسات التعليمية أثناء الأزمات.

وفي السياق التربوي، تشير القيادة التحويلية إلى قدرة المديرين والقادة التربويين على توجيه المؤسسات التعليمية نحو التكيف مع الأزمات والتحديات المعاصرة، من خلال دعم الابتكار، وتعزيز العمل الجماعي، وتطوير ثقافة تنظيمية مرنة قادرة على مواجهة التغيرات المفاجئة. وقد أكدت الدراسة أن هذا النمط القيادي يُعد من أكثر الأساليب فاعلية في إدارة الأزمات التعليمية، نظرًا لقدرته على تحويل الأزمة إلى فرصة للتطوير والتحسين بدلاً من أن تكون عامل تعطيل للعملية التعليمية.

عنوان الدراسة

عنوان الدراسة:

دور القيادة التحويلية في إدارة الأزمات التعليمية: دراسة تحليلية على المؤسسات التعليمية في ظل التحديات المعاصرة

تحليل العنوان:

يتسم العنوان بدرجة عالية من الوضوح والدقة العلمية، حيث يحدد بوضوح العلاقة بين متغيرين أساسيين هما القيادة التحويلية وإدارة الأزمات التعليمية. كما يحدد المجال التطبيقي للدراسة وهو المؤسسات التعليمية، بالإضافة إلى الإطار السياقي وهو التحديات المعاصرة، مما يمنح العنوان شمولية وارتباطاً بالواقع التربوي الحديث.

كما أن العنوان يعكس طبيعة الدراسة التحليلية، حيث لا يقتصر على الوصف فقط بل يسعى إلى تفسير دور القيادة التحويلية في مواجهة الأزمات، وهو ما يجعله مناسباً للدراسات التربوية التطبيقية ذات الطابع التحليلي.

أهداف الدراسة

- تسعى الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف البحثية التي تدور حول فهم وتحليل دور القيادة التحويلية في إدارة الأزمات التعليمية، ويمكن تلخيص هذه الأهداف في:
- تهدف الدراسة إلى تحليل طبيعة دور القيادة التحويلية في تمكين المؤسسات التعليمية من التعامل مع الأزمات المختلفة، سواء كانت أزمات تنظيمية أو تعليمية أو طارئة. كما تسعى إلى التعرف على مدى إسهام هذا النمط القيادي في تعزيز مرونة المؤسسات التعليمية وقدرتها على الاستجابة السريعة للتغيرات.
- كما تهدف الدراسة إلى إبراز أهمية القيادة التحويلية في دعم الابتكار داخل المؤسسات التعليمية أثناء الأزمات، من خلال تشجيع المعلمين والعاملين على تقديم حلول إبداعية وغير تقليدية للمشكلات التي تواجه العملية التعليمية.
- وتسعى أيضاً إلى تقديم تصور علمي يساعد في تطوير ممارسات القيادات التربوية، بما يضمن تحسين جودة إدارة الأزمات التعليمية وتحقيق الاستقرار في البيئة التعليمية رغم التحديات المعاصرة.

مشكلة الدراسة

تتمحور مشكلة الدراسة حول وجود تحديات متزايدة تواجه المؤسسات التعليمية في ظل الأزمات المعاصرة، مثل الأزمات الصحية، أو التغيرات التكنولوجية، أو الاضطرابات التنظيمية، وهو ما يتطلب أنماطاً قيادية قادرة على التعامل مع هذه الظروف المعقدة.

وترى الدراسة أن هناك قصوراً نسبياً في بعض الممارسات القيادية التقليدية داخل المؤسسات التعليمية، حيث تركز هذه الممارسات على الإدارة الروتينية أكثر من التركيز على التغيير والتكيف، مما يؤدي إلى ضعف القدرة على إدارة الأزمات بفاعلية.

ومن هنا تبرز المشكلة البحثية في التساؤل حول مدى فاعلية القيادة التحويلية كأحد الأنماط القيادية الحديثة في تحسين قدرة المؤسسات التعليمية على إدارة الأزمات والتعامل مع التحديات المعاصرة بشكل أكثر كفاءة ومرونة.

الخاتمة

إن الدراسة تنطلق من مشكلة واقعية ومهمة في المجال التربوي، وهي إدارة الأزمات التعليمية، وتقدم القيادة التحويلية باعتبارها مدخلاً حديثاً وفعالاً للتعامل مع هذه الأزمات. كما أن أهداف الدراسة تتسم بالاتساق مع المشكلة والعنوان، حيث تركز على تحليل الدور التفاعلي للقيادة التحويلية في دعم استقرار المؤسسات التعليمية وتعزيز قدرتها على التكيف.

إن مفهوم القيادة التحويلية في هذه الدراسة لا يُنظر إليه فقط كأداة إدارية، بل كفلسفة قيادية شاملة تهدف إلى إحداث تغيير إيجابي مستدام داخل البيئة التعليمية، خصوصاً في ظل التحديات المعاصرة التي تتطلب قيادة مرنة ومبدعة وقادرة على إدارة الأزمات بفاعلية.

المرجع

الحربي، ن. ب. (٢٠٢٥). دور القيادة التحويلية في إدارة الأزمات التعليمية: دراسة تحليلية على المؤسسات التعليمية في ظل التحديات

المعاصرة. Retrieved from [https://ojs.abhath-](https://ojs.abhath-ye.com/index.php/OJSABAHATH-YE/article/view/867)

[ye.com/index.php/OJSABAHATH-
YE/article/view/867](https://ojs.abhath-ye.com/index.php/OJSABAHATH-YE/article/view/867)



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

